

النسوية الاشتراكية

تحليل الحركة النسوية الاشتراكية لظاهرة القمع

- انبثقت النسوية الاشتراكية كحركة تحررية من الحركة الليبرالية وتضمنت نظريتها عن المرأة مبادئ استلهمتها من النسويتين الماركسية والراдикаلية.
- سبب العنف واللامساواة: الاقتصاد (بنية الإنتاج) والنظام الأبوي.
- الأسباب التي تؤدي إلى قمع المرأة هي ما تم ذكره في الحركات الثلاث. بالإضافة، مفهوم الاغتراب حالة تعيشها النساء في كل مظهر من مظاهر حياتهن تحت أي نظام أبوي. (الاهتمام بالفروق السيكلوجية).
- لكن لم يؤيد فرويد في نظريته حول الجنس وتحليله النفسي.
- جوليت ميتشل: تعتقد ان سيكلوجية المرأة نتجت عن عقدة الاخضاء وعقدة أديب.
- اهتمت الاشتراكيات بالفروق السيكلوجية بين الجنسين واعطينها الاولوية لتحليل واقع المرأة.
- ركزت الاشتراكيات على مبدأ الحرية للمرأة (الحرية بالعمل، الحمل، التنشئة الحرة للأطفال). لكن النظام الأبوي يهدد حرية المرأة.
- المجتمع الأبوي يفرض الهوية الجنسية للأطفال. لذلك هناك مجال خاص ومجال عام. ففي القرن الثامن عشر تم التمييز بين المجالين لاستغلال النساء وترسيخ تبعيتهن. مقولة «البيت هو الجنة» تبرير اعفاء المنزل من القوانين ومن اشراف الحكومة.
- التركيز على قضية المجال العام والمجال الخاص في تحليلهن لوضع المرأة.
- وافقت المفكرات الاشتراكيات على وجهة نظر الراديكاليات بأن كل ما هو شخصي هو سياسي وبأن النساء يشكلن طبقة لكنهن لم ينظرن الى نشاطات النساء على انها ذات اساس بيولوجي ولم يعطين اهمية لصراع النساء من اجل التحرر.
- لم يعتبرن الصراع هو صراع طبقي بين الطبقات كما فعلت الماركسيات بل اعتبرنه دفاعا عن النفس وربطنه بالأنظمة المهيمنة والعرقية والامبريالية والرأسمالية.
- انتقدن النسوية الراديكالية: مفهوم الأم البديلة واعتبرنه اضطهاد للمرأة.
- الإجهاض: هن ضد الإجهاض لأنه يعتبر استغلال للمرأة
- Gaule Robin, Jane Flax, Juliet Mitchel, Dorthy Dinnerstein, Nancy Chodorow.

- حاولن توضيح الكيفية التي ترسخ فيها صفات البنية الذكورية والانثوية في نفوس الرضع ونفوس الاطفال الناشئين.
- استخدمن في تفسيرهن منهج التحليل النفسي لكنهن تجنبن المزالق التي وقع فيها فرويد بسبب افتراضه وجود طبيعة بيولوجية ثابتة عن الذكور والاناث. هذا يتعارض مع النسوية الاشتراكية في قضية حرية الانسان الاجتماعية.
- النسوية الاشتراكية تؤمن أن الدور الجنسي متعلم من (التنشئة الاجتماعية).

مفهوم الاغتراب

- اغتراب المرأة عن نفسها وجسدها: كيف يعرف الذكور للإناث، مثال (معايير الزوجة للذكور)، قضية الإنجاب، قيمة ومكانة المرأة المرتبطة بالحيز الخاص أي بالإطار المنزلي).
- اغتراب المرأة عن زميلاتها، (التنافس من أجل إرضاء الذكور).
- اغتراب النساء جنسيا، أنفاق الأموال على المظهر لإغراء الرجال. والرجال يعتبروهم أداة للجنس. مثال صور النساء على المجلات. النساء مفصول عقلمهن عن جسدهن، وقبول النساء بهذا المفهوم. وتعريف الذكور لهن بأنهن موضوعات لممارسة الجنس ولمتعة الرجال.
- النساء مغتربات كأمهات: لا يمكن ان يعبرن عن رغباتهن الجنسية ولا يقررن عدد الاطفال وفي بعض المجتمعات يجبرن على الامومة.
- التكنولوجيا خلقت فجوة بين الأولاد والأمهات. كشعور العامل بالأشياء التي أنتجهن مما يزيد الاغتراب لهن.
- وايضا الاغتراب عن ثقافة الانتاج لان الرجال لا يقدررون رأيهن حتى لو كانت جيدة فهم يرفضونها لأنها تتعارض مع مصالحهم.
- والاغتراب ايضا عن الدراسات والنشاط السياسي وقدرتهن العقلية.
- ان الوسيلة الوحيدة للتغلب على الاغتراب هي الغاء قسمة العمل القائمة على اساس الجنس في جميع مجالات الحياة ومشاركة الرجال في تربية الاطفال. واستبدال معايير التغيرات الجنسي وتقبل مفهومي الخنوثة والمثلية الجنسية.

التصورات النسوية للمجتمع الفاضل

المجتمع الفاضل هو المجتمع الذي يخلو من القمع

- النسوية الاشتراكية: الفرضية أن لا يوجد مجتمع ذو قيم اجتماعية ثابتة لأن نشاط إنتاج الإنسان يخضع لحتمية تاريخه ويتغير بشكل دائم. والقيمة الفضلى هي العمل المنتج الحر الذي يحقق الإنسان ذاته بواسطته. ويساعده على معرفة قدراته وتطويرها.

- فنشاط الإنتاج تضمن الجنس والإنجاب، والفروق بين الجنسين هي فروق اجتماعية قابلة للتغير. والاهتمام الكبير بالنشاط الجنسي الإنجابي. فحرية النشاط الجنسي والإنجابي يتطلب إلغاء الاستغلال للنساء، ونشاط اقتصاد سياسي يلغي الرأسمالية وهيمنة الذكور.
- التأكيد على أهمية النشاط الجسمي (أعمال البيت وتربية الأطفال)

المطالب السياسية للحركات النسوية

النسوية الاشتراكية:

- تكوين جماعة مستقلة عن المجتمع الذكوري تلتزم بتدمير الأنظمة الأبوية والرأسمالية وتدعم التنظيمات السياسية الاشتراكية.
- معارضة الأنظمة الرأسمالية والديكتاتورية، بالمقابل دعت الى عمل تنظيمات نسوية مستقلة عن تنظيمات الرجال ، ذلك يكفل للمرأة ارتباطا سياسيا بين كفاحهن وكفاح الطبقة العاملة. فتحرر المرأة من الدور التقليدي لها يجعلهن ثائرات بدلا من مجرد زوجات.
- اما بالنسبة لمفهوم الاغتراب فطرق الانتاج الرأسمالية عززت مفهوم الاغتراب عند النساء. وتحرر النساء من القمع يكون بالإطاحة بالنظام الرأسمالي و السيادة الذكورية وهذا يتطلب تغيراً جذرياً في الاسس المادية للمجتمع عن طريق تنظيم اساليب جديدة للإنتاج والانجاب والغاء مفهوم الطبقة.
- الاشتراكيات حرية الانجاب مطلب ثوري يستلزم تغير نظام التكاثر الجنسي والنظام الرأسمالي. فالأمور المنزلية وتربية الأولاد تشارك الطرفين.
- اعتراض ليندا لانج : على اعتبار الانجاب وتنشئة الاطفال ورعايتهم إنتاجا وقالت : « اذا كان انجاب الاطفال انتاجا فإن هذا يثير تساؤلات عن ينبغي ان يدير شؤونهم ويمتلكهم » لم تلاقي هذه الفكرة اهتمام من الاشتراكيات لأنها تمثل نقطة ضعف في النظرية الاشتراكية.
- اما بالنسبة للعمل فالدولة توفى الاجازات المدفوعة الخاصة بالأمومة.
- اكدت المفكرات الاشتراكيات على اهمية الانجاب واعتبرنه جزء من حياة المرأة، وان الانجاب وتنشئة الاطفال ورعايتهم هي اعمال منتجة ينبغي ان تعالج في إطار الاقتصاد السياسي.
- الاستقلال الاقتصادي يضمن الاعتراف بحق المرأة في المتعة الجنسية والعلاقات المثلية.
- الاشتراكيات اهتموا بمشاكل النساء في المجال العام والخاص.

- مجال العمل: الاهتمام بموضوع الأجور، والفصل في المهن على الاساس الجنسي، مثال مهنة التمريض. الاغتراب بسبب الجنس. الكفاح الجماعي ضروري للتغلب على مظاهر الاغتراب عند النساء.
- المطالب : إصلاح الأمومة ، إعادة توزيع الدخل ، إعادة توزيع الأدوار ، إلغاء التمييز الطبقي و العرقي و الجنسي.
- بالنسبة للعائلة: الاهتمام بإيجاد نمط بديل للعائلة النووية عن طريق تغيرات فورية لتنظيمات الحياة ضمن العائلة النووية.
- أريس يونج : نقدت النظرية المزدوجة (ان النظامين البطريركي والطبقي يجمعان النساء).
- تعتقد ان الاقتصاد السياسي يمكن ان يفسر في إطار مفهوم واحد حقيقة مجتمع الهيمنة المركب ضمن تقاليد الطبقة والجنس والعرق أي انه يمكن ان يحلل ويفهم الرأسمالية والابوية معا من خلال نظرية واحدة.
- اساس التحليل مبني على تقسيم العمل لأنه يعتبر الناس افراد منتجين.

نمط العائلة الثورية

- الإحساس بالالتزام
- السماح للشواذ بالتبني
- إلغاء مفاضلة العقل على الجسد والاعمال اليدوية
- توازن السلطة (الوالدين ، الأطفال)
- محي قضية العمل القائم على اساس الجنس
- تبادل رعاية الأطفال
- معالجة أسباب العرقية والطبقية.
- الكفاح الثوري ضد الامبريالية والانظمة السياسية والابوية والرأسمالية.